

المقدمة

يعتبر مرض الشرى المزمن نوع من الامراض الشائعة الحدوث حيث تتكرر فيه الانتبارات الشروية في معظم الأيام في مدة ستة أسابيع على الأقل دون معرفة سبب معين للمرض .

ورغم شيوع الحالة المرضية، وسهولة الوصول الي التشخيص الا انه مازال من الصعب الوصول الي سبب معين.

وبالرغم من أن الإصابات البكتيرية والفطرية والغذاء والدواء والشذوذ الأيضي أو الهرموني من الممكن ان تكون سببا لهذا المرض إلا أن إثبات هذه العلاقة غالبا ما تكون مفقودة.

ومن الأسباب المحتملة التي نحن بصددتها في هذا البحث هو بكتيريا الستافيلوكوكس (المكورات العنقودية).

وتعتبر الستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) نوع من البكتريا الموجبة الجرام المتعايشة في الانف والحلق والتي من الممكن ان يكون لها دور في مرض الشرى المزمن.

المرضى ووسائل البحث

ولاكتشاف دور بكتيريا الستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) في مرض الشرى المزمن اجرى هذا البحث على خمسين مريض من العيادة الخارجية للأمراض الجلدية والتناسلية بمستشفى بنها الجامعي من مختلف الأعمار تتراوح اعمارهم ما بين تسع سنوات وثلاثة وستون عاما خلال الفترة من شهر مايو ٢٠٠٨ و حتى فبراير ٢٠١٠ ، وقد تم عمل تشخيص أولي لمرضى الشرى المزمن بالفحص الإكلينيكي والتاريخ المرضي وتم ايضا اختيار عشرين من المتطوعين كمجموعة

ضابطه من مختلف الأعمار ايضا تتراوح اعمارهم ما بين سبعة عشر عاما و خمسة واربعون عاما.

وبعد موافقة المجموعتين تم اخذ مسحة من الأنف والحلق وصبغهما بصبغة الجرام وزرع هذه العينات على المستنبتات البكتريولوجية والتعرف على الميكروب عن طريق الفيلم والتفاعلات الكيميائية الخاصة. كذلك تم اجراء اختبار الحساسيه للميكروبات المعزوله .

الهدف من البحث

وتهدف هذه الدراسة إلى إثبات العلاقة بين العدوى ببكتيريا الستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) سواء بالانف او الحلق ومرض الشرى المزمن.

وقد أثبتت هذه الدراسة

- ١- ان معدل انتشار بكتريا ستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) فى الانف تبلغ ٥٢٪ بينما تبلغ نسبتها فى الحلق لنفس المرضى ٥٦٪. وبالنسبة للاشخاص المتطوعين فتبلغ النسبة فى عينات الانف ٣٠٪ وعينات الحلق ٣٠٪ ايضا.
- ٢- ان مرض الشرى المزمن اكثر شيوعا فى النساء عن الرجال.
- ٣- نسبة وجود بكتريا ستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) فى الانف والحلق لا تتاثر بمدة المرض.
- ٤- ان معدل انتشار بكتريا ستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) فى الانف والحلق فى مرض الشرى المزمن ليس لها علاقة بعمر المريض.
- ٥- ان معدل انتشار بكتريا ستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) فى الانف والحلق فى مرض الشرى المزمن اكثر فى النساء عن الرجال.

التوصيات

- ١- من خلال هذه الدراسة يجب الاخذ فى الاعتبار دور بكتريا الستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) فى الانف والحلق من ضمن العوامل المسببة لمرض الشرى المزمن.
- ٢- اعطاء المضادات الحيوية الخاصة بهذا الميكروب من الممكن ان تساعد فى علاج المرض.
- ٣- عمل دراسات واسعة المدى تشمل عدد اكبر من المرضى المصابين بالشرى المزمن من مختلف الاعمار وكذلك اختلاف الجنس ومقارنتهم بالاشخاص الاصحاء من الممكن ان يفيد فى علاج هذا المرض.